

21 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - كتابة القرآن

وجمعه - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

المرحلة الاولى صلى الله عليه وسلم واضح؟ يقول الاصل انهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وجدت الكتابة في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم. لكن الاصل كان فيها على الحفظ - 00:00:00

لكنه مع ذا وجدت مع ذلك كل اية من كتاب الله نسخت. كل اية من كتاب الله كتبت وسور ويأمر الكتبة يكتبون كان من ضمن كتبة

زيد بن ثابت وابي بن كعب. معاوية وغيرهم. كتبت النبي صلى الله عليه وسلم الذين يكتبون له - 00:00:30

لكن كانت تكتب وتحفظ عند النبي عليه الصلاة والسلام في كل شيء. في رقاع رق رق محفوظ الرق هذه المرقب فيكتبون فيها وهكذا

موجود كلهم مكتوب لكنهم ما كان كلهم يكتب بعضهم له كتاب وبعضهم ليس له مصحف يعني. لماذا؟ قال لان الاعتماد على الحفظ

قوة - 00:00:50

وسرعة الحفظ وقلة الكاتبين. وقلة وسائل الكتابة لم يكلفوا بها لقلة وجود الالات. نعم ولذلك يعني عيش بالنخل العسيب هذا العريض

من من النخلة التي يكون عريض من اسفل هذا يؤخذ ويكتب عليه. يكتب عليه الاية والايتين والسورة احيانا. ورقاع الجلود واضح

واللي يخاف الحجار - 00:01:20

الرقيقة صلاة في حياتي تكون رقيقة ولها لها مكان لمجال للكتابة في كتب بها وكسر الاكتاف كتاب كتف البعير في كل مجال للكتابة

فيه وكذا بعض هذا هو. ما عندهم شيء. نعم. رضي الله عنه - 00:02:00

صلى الله عليه وسلم الشاهد كثرة الحفظة كان سبعون من الحفظة بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم يعلمون الناس وبقي منهم كثير

الحفظة كثير في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا احسن من الكتابة الاعتماد على الكتابة يترك الحفظ يهمل الحفظ ولذلك -

00:02:20

كاهل التوراة والانجيل ما يحفظونها. ما يستطيعون. حتى العلماء ما يحفظون. لانهم يعتمدون على الكتب. نعم زيد وهو رجل من

الصحابة اسمه ابو زيد ايضا جماعات كلهم كانوا يحفظون القرآن. واورد اسماءهم بانه - 00:02:50

كان الحفظة كثير نعم صلى الله عليه وسلم نعم قال استحر القتل في اهل اليمامة. يعني شد اشتد فخشا ان خشي الصحابة ان ان

يذهبك حفظ القرآن معه. كما سيذكرها ابو بكر سيذكرها المصنف. نعم. فامر ابو بكر - 00:03:20

بعد لاحظ الصفات لاحظ الصفات التي ينبغي ان تكون في شاب عاقل امين غير متهم. يعني القوة نعم يعني من صدور الرجال مع

حفظه هو. بعض الناس يظن انه يأخذ الاية من الرجل الواحد ويكتبها لا هو زيادة - 00:04:00

الى حفظه لانه من الحفظة زيادة الى حفظه ومن معه. فيأخذها من اولئك بشهود ايضا. نعم رواه البخاري في قصة ينبغي مراجعتها.

في كما ذكر في الحاشية في كتاب البخاري في فضائل القرآن. ينبغي مراجعة ان الشيخ اختصر - 00:05:00

جدا نعم الله اكبر رواه المسلمون يدل على انه اجماع. ان هذا اجماع من الصحابة. نعم طبعا لان الناس تلقوا القرآن عن مشايخهم

فيقول الرجل هذه قراءة ابن مسعود والآخر يقول قراءة ابن الدرداء والثاني - 00:05:30

هذه قراءة ويختلفون لان النبي علمهم على ما نزل ما علمهم من الحروف. نزل فيه على سبعة احرف. فصار بعضهم يضل بعضا اقصد

التابعين حتى ان بعضهم ادعى على الآخر بالكفر تخالف القرآن فخشي حذيفة على الناس وجاء من ارمينيا الى - 00:06:30

ابي بكر وقص له الامر الى عمر اي عفوا الى عثمان فكان سبب الجمع. ففي صحيح البخاري كانوا كانوا هؤلاء كتبة. يظف الى ذلك من كان معهم من اه يعني من تتبع القصة هذه في كتاب المصاحف - [00:06:50](#)

لابن ابي بكر وفي فتح الباري ان هذا ابن حجر قد اعتنى بجمعها رأى ان ان عثمان رضي الله عنه لجنة كبيرة برئاسة ابي بن كعب سيد القراء. وعضويته هو عثمان وزيد بن ثابت - [00:07:40](#)

وهؤلاء الكتبة والناس غيرهم. حتى ان الرجل منهم ومع ان الكتب موجودة هذا الجمع الاول موجود. الا انهم عرضوا من حفظت الناس مرة اخرى. من كان عنده شيء فليأت به. من كان عنده مصحف فليأت به. من كان عنده اوراق مكتوبة فليأت بها. من كان حافظ - [00:08:00](#)

فكان يجلس ابي بن كعب عند باب المسجد ويمرون عليه الناس يعرضون ما عندهم وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم. فشككت لها يعني لجنة كبيرة الجمع مو مجرد اربع اشخاص جمعوه ومشى الامر لا هذا المكتوب يعرضونه ويعرضونه - [00:08:20](#)

ويخالفون يختلفون احيانا في كتابة بعض الرسم. مثل ما في قوله التابوت ها او التابوه. كان الانصار يقرأونه التابوت فاراد ان يكتبها بالهاء وقريش يقرأونه التابوت. فقال فقال اكتبوها بلغة قريش - [00:08:40](#)

عرضوها عاد الى رئيس اللجنة الاكبر. عثمان امير المؤمنين. اذا اختلفت اللجان ترفع الى من هو اعلى منها. نعم زيد الله اكبر اي نعم حتى يجتمع الناس على حرف واحد على حرف واحد او على منتقى من الحروف. على قوله للعلاء منهم من قال وادي الموجود القراءة السبع والعشر موجودة هذه حرف واحد - [00:09:00](#)

ومنهم من قال انما هي ما اجمع عليه والعرضة الاخرة من صلى الله عليه وسلم على حرف من الاحرف السبع وان ما عند الناس من هذا الغي. فبقي الناس على حرف واحد. ولما ذلك قال عثمان آآ قرأه ونظر فيه قال الا ان - [00:09:50](#)

لحنا ستلوكة العرب بالسنتها. ومراده باللحن هنا لحن الالسنة. لا لحن القراءة. ولحن الالسنة هو نطق الناس بها. فان من الناس من يفخم ومنهم من يرقق. ومنهم من يبدل بعض الحروف بلغته هكذا ومنهم - [00:10:10](#)

فقال تلوكه فيصبح الناس لغتهم في القرآن واحدة وهذا الذي حصل. وليس المراد به اللحن الاعرابي. ها؟ ان فيه لحنا. هل يعقل في زمن الحجية ان يلحن احد من من الصحابة في زمن الحجة؟ لا هذي ما يمكن هذا هم العرب - [00:10:30](#)

واذا وجد فيه خطأ يصححونه انتهى صحح فهذه الكلمة عن عثمان وان كان في اسنادها ضعف لكن هذا وجهها. بعض العلماء فما ضعفه وقال لا اقول لا المراد باللحن لحون الناس. واضح؟ ايه لحون كيف تنطقه تفخم الحرف او ترققه - [00:10:50](#)

الى اخره. لا لا لا. ليس فيه معنى ولا بالاعراب. مثل ما قال بعض النصارى يناظر احد وقال له ان القرآن فيه لحن واخطاء عربية. كيف تقولون انه من عند الله؟ وانه قال يا اخي هب ان القرآن من عند محمد اليس - [00:11:10](#)

محمد ابن عربي فصيح يعني ما يعرف يتكلم بالعربية يخطئ هب. احنا نقول في لغة الشعراء انهم فصحاء لانهم في عهد ذو الحجة فكيف بعهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة؟ وهو ملقب تلقى بالتواتر. بينما ابيات شعراء العرب منقولة بالاحاد وبعض - [00:11:30](#)

الله بغيره معرفة ثقة الرواد. المهم ان كلمة عثمان الا ان فيه لحنا ستلوكة العرب بالسنتها مراده لحون العرب في الفاظية وانت تجد الناس الان في هذا الزمان كيف لحون العرب؟ ها؟ ايه نعم. مع ذلك الان - [00:11:50](#)

لكل هؤلاء الذين لهم لحون ولغات العرب الموجودة لحونا اذا قرأوا القرآن يتفقون على شيء على نطقه لكتته بالسنته حتى بالسنته صار سهلا عليه. نعم نعم هذا عثمان يقول لو علي لما ذموه ذموا عثمان عنده الرافضة والخوارج وقالوا انه - [00:12:10](#)

حرق المصاحف قال والله ما فعله الا على ملا منا. الملاء العلية القوم علية اكبارية الناس على ملا منا يعني شاور الصحابة من ظمنهم علي ها؟ فقال نجمع الناس على مصحف فلا تكون فرقة فقال نعم ما رأيت - [00:12:50](#)

وقال لو لم يفعل له فعلته. لو يقول علي يقول لو لم يفعل عثمان لفعلته انا بعد. نعم. وقال او قال اي نعم. يقول متأمرين يعني الصحابة وافقوه على هذا الشيء. فهي من حسناته لا من مذماته كما تفعل الرافضة والخوارج. نعم - [00:13:10](#)

رضي الله عنهما وذلك يعني يعني بحروفه السبعة. نزل على سبعة احرف. هذا في زمن ابي بكر. نعم اللهم الله اكبر. رحمهم الله
حسنة في ميزان حسنات عثمان ومن معه من الصحابة. والله الحمد والمنة ولم يذهب منه شيء. لم يذهب منه شيء - 00:13:40
نعم - 00:15:20